Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَضَائِـــلُ مُثْلَـــى

هكذا كانت العناية الإلهية ، تحيط بحياة الرسول (ﷺ) ، فى كل لحظة من اللحظات ، وفى كل زمان ومكان .

واشتهر (ﷺ) بينهم بالأمانة ، والحكمة وكل فضيلة كريمة من الفضائل المثلى حتى إنهم كانوا يتحاكمون إليه فيما شجر بينهم أو اختلفوا فيه ..

ومن المواقف المذكورة المشهورة موقفه من وضع الحجر الأسود ، عندما دب الخلاف بين قريش بسبب وضعه ، فإنهم عندما انتهوا فى بناء الكعبة إلى هذا المكان ، قالت كل قبيلة : نحن أحق بوضعه واختلفوا ، وكادت تقع فتنة كبرى ، خيف منها القتال ثم انتهوا إلى أن يتحاكموا إلى أول من يدخل عليهم من باب بنى شَيْبَة ، فيكون هو الذى يقضى بينهم .. فكان أول من دخل هو الرسول (ﷺ) ، فلما رأوه ، قالوا : هذا هو الأمين ، قد رضينا بما قضى بيننا ثم أخبروه الخبر ، فقال (ﷺ) :

هَلُمّ إِلَىَّ ثَوْبًا ، فَأُتِىَ به فَأَخذَ الرُّكْنَ فَوَضَعَهُ فِيهِ بِيَدِهِ ، ثم قال : **لِتَأْخُذْ كُلُّ قَبِيْلَةٍ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الثَّوب ، ثُمَّ ارْفَعُوه جَميعًا** ، فَفَعَلوا ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا بِهِ مَوْضِعَهُ ، وَضَعَهُ هُوَ بِيَده ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ .